

ليست أزمة بل "مماحكات"

إن.. بوضوح شديد، ومن غير لف أو دوران، فقد خدعكم أيها العراقيون المساكين حين أوهمكم أن هناك ديمقراطية وتبادلاً سلمياً للسلطة وأن المسؤول ما هو إلا موظف يمكن إقالته بورقة صغيرة من مجلس النواب.. فلا تنتظروا إصلاحات سياسية.. ولا بناء دولة مؤسسات طالما فكر البعض بسحب الثقة عن رئيس الوزراء.. هكذا إذن علينا جميعاً رجالاً ونساءً شيياً وشباباً أن نقدم اعتذاراً فورياً لانتقال دولة القانون على ما اقترناه بحق من ذنوب وجرائم خلال الأسابيع الماضية.. هذه هي باختصار نظرية السادة المقربين من رئيس الوزراء وأحبابهم والمنتفعين منهم وأقاربهم وهكذا ذالك إلى أن نتعب من تكرار عناوين وأسماء الطبقة التي سرقت تضحيات العراقيين وحلمهم بدولة مدنية يحكمها القانون وليس خطاب المسؤولين وشعاراتهم.

وهذا هو المعنى الصريح لتصريحات السيد الملكي التي أطلقها خلال الأيام الماضية والتي اكتشفنا فيها أن العراق يدار بلغة الوعيد والتهديد.. لغة لا تمت إلى الدستور بصلة على الرغم أنهم صدعوا رؤوسنا خلال الأشهر الماضية بالحديث عن جنة الدستور وأقسموا بكل آديان الدنيا أن الخروج عليه - الدستور - إنما خروج على الشرع والقانون.

المالكي والذي يفترض أنه نتاج نظام ديمقراطي يقول في حوار متلفز على قناة الميادين: "لو كنت دكتاتوراً كما يقال لما أبقيت على السلطة التشريعية والتنفيذية، وما كانت المؤامرة "تفتّر" على يومنا من هؤلاء الذين يجمعون التواضع، ويتآمرون في هذه المدينة أو تلك، وأنا بإمكانني أن "أشيلهم" مرة واحدة وأنهى الأزمة".

ثم يصدمنا بما هو أكثر بقوله "إن الاجتماعات التي تهدف إلى سحب الثقة عن الحكومة لا نلحق منها"، لماذا لأنهم لا يستطيعون ولن يتمكنوا من ذلك، على حد قوله.

المعنى الواضح لهذه التصريحات المدهشة للسيد رئيس الوزراء أن وجوده هو شخصياً كـ رئيس للوزراء لم يأت عن طريق التوافق السياسي ولم يمر عبر مجلس النواب.. ولم يجلس المالكي مع المتآمرين في أبريل عام ٢٠١٠، لأنه أساساً لم يهرول إلى أبريل يوماً وكل ما نشر عن اتفاقات جانبية وتوافق ما هو إلا خيالات وأوهام تدور في رؤوس المتآمرين.

لعل أخطر ما في الموضوع أن الملكي يوجه رسالة إلى من يهيمه الأمر مؤداها أن شعارات مثل الشراكة الوطنية وتحديد صلاحيات مكتب رئيس الوزراء شيئاً لا يحتمل، وبالتالي فإن ما يجري اليوم طلاق لا رجعة فيه بينه وبين جميع القوى السياسية، وليس بعيداً عن هذا الطرح المهين من قبل الملكي لشركائه، تلك الدعوات المسبوبة التي بدأت بشاكرها في "البيانات" التي انتشرت في بغداد والتي تصف أصحاب مشروع سحب الثقة بالخونة وتطالب بمحاسبتهم، وهي جزء من حملة تمول بأموال الحكومة للانقلاب على العملية السياسية.

ما طرحه الملكي في حوار التلفزيوني يتجاوز رأيه في قضية سحب الثقة، بل أظنه يمكن النظر إليه على أنه مرحلة القصف العنيف تمهيداً لمرحلة الهجوم البري الحاسمة، وأحسب أن على كل سياسي ونائب أن يتحسس رأسه من الآن، ويفكر فيما هو قادم، ليس على مستوى العلاقة بين السلطة التنفيذية والتشريعية، بل ربما يكون المقصود من وراء قنابل المدخان التي يلقيها الملكي الغفز إلى ما هو أكبر وأخطر من فك وتركيب العملية السياسية بخامات جديدة وديكورات مختلفة.

غير أن كلام الملكي لم يخل من الشيء ونقيضه، والحجة وعكسها، فبعد أن أشعل النار في حقول المختلفين معه، عاد وقال إنه لا مانع الاختلاف فهذه حالة طبيعية، بشرط أن تبتعد عن المحامكات وهي الكلمة التي يعتقد المالكي أنها السبب في تعطيل الخدمات وغياب الكهرباء وسرقة المال العام.. ونسى أن هذه الكلمة فهي تعني في قاموس السياسة أن لا طائل من النقاش والجدال طالما الطرف الآخر مصر على قناعاته.

ظلت الناس تأمل برئيس حكومة يعطي مبدأ الحوار السلمي، لا يحتاج لطرف على حساب طرف آخر، رئيس وزراء يتعامل مع الجميع على مسافة واحدة، فالسؤول والمواطن جزء من النسيج الوطني، رئيس حكومة، شعاعها القانون أولاً، لكنهم وجدوا أمامهم عقلية سياسية تتعامل مع المختلفين باعتبارهم أعداء للوطن، ينبغي أن يشعروا على كل المنابر.



بسام فرج

اهتمام به على الرغم من تأكيد أن حوار الجسد أطلق رصاصة الرحمة على الحوار المنطوق.

■ الناطق الإعلامي لاتحاد أدباء العراق الشاعر إبراهيم الخياط أشار إلى أن أدباء العراق رحبوا بخطوة وزارة الثقافة لافتتاح مركز ثقافي في لندن، وقال الخياط: إن مثل هكذا خطوات تعزز دور العراق وثقافته، وتفسح الطريق أمام إيجاد نوع من التلاحق بين الجانبين، ولا سيما أننا لدينا رصيد قوي من الأدباء والمنتقدين القاطنين في لندن، واستدرك بالقول إن المركز سيمهد لفتح قنوات مع الأدباء والمؤسسات الثقافية الانكليزية، وهي مؤسسات عريقة.



إبراهيم الخياط

الموسم المسرحي الحالي، مشيراً إلى أنه يعمل في هذا الفن الصعب بجهود شخصية، مستغنياً عن وجود أي

■ الروائي نهار حسب الله صدرت له رواية (نبابة) من بلد الكثروني عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في دمشق. نبابة من بلد الكثروني؛ رواية تحمل نوعاً من الفنتازيا، بإطار خيالي وواقعي معاً، تستقصي ظواهر المجتمع العراقي وما حل به من أزمات وتناقضات ما بعد تغيير النظام الحاكم والحرب العراقية الأمريكية ٢٠٠٣.

■ الفنان أنس عبد الصمد يواصل استعداداته لتقديم عرض مسرحي من خلال الجسد عبر فن البانتومايم يحمل عنوان (انتظار.. أيضاً.. أيضاً) ضمن

صباح المدى

انجلينا جولي؛ أسرتي الكبيرة وراء اهتمامي بالإخراج!

صرحت الممثلة الأمريكية أنجلينا جولي بأن قيامها برعاية أبنائها الستة إضافة إلى زوجها الممثل براد بيت ساهم بقدر كبير في تهيئتها للعمل كمخرجة إلى جانب مهنتها كممثلة. وأضافت جولي: إن قرارها بممارسة الإخراج هو نتاج وضعها كزوجة وربة منزل تجد نفسها مضطرة يومياً للرد على أسئلة ٧ أشخاص والعثور على إجابات شافية لهذه الأسئلة. وتابعت: أن الإخراج الجيد يتطلب رداً جيداً على أسئلة المشاهدين ولهذا فإن مشاغلها واهتماماتها بأسرتها الكبيرة كانت بداية الطريق للجمع بين التمثيل والإخراج. يشار إلى أن جولي أخرجت هذا العام فيلم "في بلد الدماء والعسل" وهو يحكي قصة حب بين فتاة بوسنية ورجل صربي خلال حرب البوسنة.

ناعومي واتس مرعوبة من غراميات الأميرة ديانا

تعيش النجمة ناعومي واتس حالة من الذعر؛ بسبب تجسدها شخصية الأميرة الراحلة ديانا، في مشروع فيلم جديد يخرج المخرج الألماني أوليفر هيرشبيجل.

واتس التي ولدت في بريطانيا، وهاجرت إلى أستراليا في فترة صباها، تقوم بدور البطلة في فيلم "كوت إن فلايت"، الذي يتناول العاصم الأخيرين في حياة ديانا، قبل مقتلها في حادث طريق في باريس في آب ١٩٩٧م. ومن المتوقع أن يسلط الفيلم الضوء على عديد من القصص الغرامية في حياة ديانا، بما في ذلك علاقتها مع جراح القلب الباكستاني "حسنات خان" قبل مقتلها بعامين، واتس - اعترفت بأنها تشعر بالذعر من تجسيد دور هذه الشخصية الشهيرة؛ لكنها تستعد بجديّة من أجل معايشة الشخصية؛ حيث انتقلت إلى منطقة كينسينجتون في لندن؛ التي عاشت بها الأميرة الراحلة حسبما ذكرت مجلة "فيميل فيريست" المعنية بأخبار المشاهير على موقعها الإلكتروني.



لندن؛ التي عاشت بها الأميرة الراحلة حسبما ذكرت مجلة "فيميل فيريست" المعنية بأخبار المشاهير على موقعها الإلكتروني.

ستار كاوش؛ البنت في ورق اللعب هي حبي الأول



اول شخص تأثرت به من الأجنبي الفنان هيرجيه مبتكر شخصية تان تان ومن العراق وليد شيت ورسوماته آنذاك في مجلتي.

في حياة كل منا أشياء نصادفها أو نقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عالقة بـرغم الستين.. الضمان التشكيلي المغترب ستار كاوش استعدنا معه ذكريات أول مرة..

□ بغداد/ نورا خالد

- × أول حب في حياتك؟
- × البنت في ورق اللعب هي أول فتاة أحبها، لكن الحب الفعلي كان لبنت جيراننا.
- × أول بلد زرتك؟
- × الأردن هو أول بلد أزوره عند خروجي من العراق.
- × أول كتاب قرأته؟
- × الكتب كثيرة ولكن أول كتاب اشتريته وأتعلق به هو كتاب عن الرسم ريمبرانت وكان عمري تقريباً ١٢ سنة.
- × أول فيلم شاهدته؟
- × هناك فيلم علق بذاكرتي وأنا بعمر ٦ سنوات حين ذهبنا أنا وأخي الكبير مع أبي إلى سينما ميامي وكان الفيلم حول الهنود الحمر لكني لا أتذكر اسمه.
- × أغنية سمعتها وأعجبتك؟
- × أغنية أيلن لنجاة الصغيرة.
- × أول لوحة رسمتها؟
- × لوحة لرجل نائم، لم يظهر وجهه في اللوحة لصعوبة رسم الوجه وقتها بالنسبة لي.
- × أول معرض أقمته؟
- × أول معرض أقمته في متوسطة الانتفاضة وكنت قد رسمت وجوه المدرسين.

نجوى كرم تنتظر الرجل الخارق



قالت الفنانة اللبنانية نجوى كرم إنها لا ترى الزواج مسألة ملحة في حياتها، وأضافت أن فكرة الزواج هي التي تجذب، بالنسبة إلي لو أنني كنت ما أزال في عمر المراهقة أو في العشرينات لكانت قلت نعم تجذبني فكرة الزواج وأحاف أن يفوتني العمر من دون زواج، بينما اليوم أنا أنظر إلى هذا الموضوع بطريقة مختلفة". كرم تابعت في تصريحات صحفية: الزواج ارتباط ومسؤولية وليس مجرد أمر نحب أن نقوم به، ولذلك إذا رحلت عن هذه الحياة، وبقيت من دون زواج، لن يكون قد فاتني شيئاً مهماً، لأن لدي رسالة أخرى أؤديها في هذه الحياة، وأشارت كرم إلى أن الأمومة تعني لها الكثير وإذا كان هناك شيء

مايا دياب؛ سماري سرّ ناجحي

أكدت النجمة اللبنانية مايا دياب أنها لم تندم على عدم تجسيد بطولة مسلسل (روبي) إذع حالياً على بعض القنوات العربية وتقوم ببطولته الفنانة سيرين بدالينور. وأوضحت أنها استغنت عن التمثيل في الوقت الحالي، خصوصاً مع اشتغالها بالتخصيص لآلبومها الجديد الذي استقرت على كثير من الأغاني الخاصة به، وبرنامجها Deal Or No Deal، الذي يعرض حالياً على قناة النهار. وعن نجاحها بالرغم من بشرتها السمراء وهو الشيء غير (سمر).

